[77] 9 - أخبرنا الشيخ المؤيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (رحمه ا) بمشهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بقراءتي عليه في سنة إحدى عشرة وخمسمائة، قال: حدثنا السعيد الوالد (رحمه ا)، قال: أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد ا محمد بن محمد بن النعمان، قال: أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن، قال: حدثني أبي، عن سعد بن عبد ا بن موسى، قال: حدثنا محمد بن عبد ا العزرمي، قال: حدثنا المعلى بن هلال، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن عبد ا بن عباس قال: سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول: " أعطاني ا تبارك وتعالى خمسا وأعطى عليا خمسا، أعطاني جوامع الكلم وأعطى عليا جوامع العلم، وجعلني نبيا وجعله وصيا، وأعطاني الكوثر وأعطاه السلسبيل، وأعطاني الوحي وأعطاه الالهام، وأسرى بي إليه وفتح له أبواب السماء والحجب حتى نظر إلي ونظرت إليه. قال: ثم بكى رسول ا، فقلت له: ما يبكيك فداك أبي وامى ؟ قال: يابن عباس ان أول ما كلمني به ربي عز وجل، فقال (1): يا محمد انظر [الى] (2) تحتك فنظرت الى الحجب قد انخرقت والى أبواب السماء قد فتحت ونظرت إلى علي وهو رافع [إلي] (3) فكلمني وكلمته (وكلمني ربي) (4). فقلت: يارسول ا ! بم كلمك ربك ؟ فقال: قال لي: يا محمد إنى جعلت عليا وصيك ووزيرك وخليفتك من بعدك، فاعلمه فهاهو يسمع كلامك، فاعلمته وأنا بين يدي ربي عز وجل، قال [لي] (5): قد قبلت واطعت، فأمر ا الملائكة أن تسلم عليه ففعلت، فرد عليهم السلام، ورأيت الملائكة يتباشرون به، وما مررت بملائكة من ملائكة السماء إلا هنؤوني وقالوا: يا محمد ! والذي بعثك بالحق لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف ا عز وجل لك ابن عمك، ورأيت حملة

---

(1) في أمالي الشيخ والبحار: ان قال. (2) من التأويل. (3) من الأمالي والتأويل. (4) ليس في " م "، وفي التأويل: بما كلمني. (5) من الأمالي. (*)